

تحديات الحرائق الغابات وإزالة الغابات في روسيا: تحدٍ بيئي متزايد

تحديات الحرائق الغابات وإزالة الغابات في روسيا: تحدٍ بيئي متزايد

التقرير

تواجه روسيا تحديات بيئية كبيرة بسبب حرائق الغابات وإزالة الغابات، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى وقوع حادث حريق واحد في جمهورية ساخا. تمتلك البلاد مساحة تزيد عن 1.68 مليار هكتار، وتغطية شجرية كبيرة تقدر بحوالي 761 مليون هكتار. ومع ذلك، على مر السنين، شهدت الأمة خسارة كبيرة في التغطية الشجرية، بشكل رئيسي بسبب الحرائق البرية وأنشطة الغابات.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن الحرائق البرية كانت السبب الرئيسي لفقدان التغطية الشجرية، حيث تأثرت ملايين الهكتارات سنويًا. على سبيل المثال، في عام 2022، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أكثر من 3.13 مليون هكتار من إجمالي 4.28 مليون هكتار من فقدان التغطية الشجرية. كما ساهمت أنشطة الغابات بشكل كبير في الخسارة، حيث فقد أكثر من 1.13 مليون هكتار في نفس العام.

لا يقتصر تأثير هذه الحوادث البيئية على فقدان التغطية الشجرية فحسب، بل يشمل أيضًا انبعاثات كربونية كبيرة. وُقِّدَر إجمالي الانبعاثات الإجمالية من فقدان التغطية الشجرية في عام 2022 بحوالي 737 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

على مر السنين، كان التغير الصافي في التغطية الشجرية سلبيًا، مع انخفاض بسيط في النسبة المئوية، مما يشير إلى التحديات المستمرة في الحفاظ على استقرار الغابات. تُبرز البيانات أهمية معالجة أسباب فقدان التغطية الشجرية للتخفيف من التأثير البيئي والحفاظ على الموارد الغابائية الواسعة في روسيا للأجيال القادمة.